يضربنّ او لن يضربنّ لم يؤثر فيه لفظا ولذلك اشار بعضهم ملغزا حيث قال شعر

شعر وما ناصب للفعل او جازم له ولا حكم للاعراب فيه بشأنه شعر

ووزن يعفون يفعلن والواو فيه لام الكلمة لا ضمير الجماعة والنون ضمير النسوة

لا نون الرفع بخلاف نحو الرجال يعفون فان الواو فيه ضمير الجماعة ولام الكلمة

محذوفة والنون علامة الرفع والفعل معهما معرب واصل يعفون يعفوون

بواوين اولهما لام الكلمة فاستثقلت الضمة على واو قبلها ضمة فحذفت

فالتقا ساكنان فحذفت الواو الاولى فبقي يعفون على وزن يفعون وخصت

بالحذف لانها جزء كلمة ولا نها اخر الفعل ولانها لا تدل على معنى بخلاف الثانية

ولذلك حذفوا لام الكلمة في نحو قاض وغاز دون التنوين لانه كلمة مستقلة

ولا يوصف بانه اخر وجيء به لمعنى وكما يبني مع نون النسوة يبنى مع نون

الذكور كقوله شعر وَيَرْجِعْنَ مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ شعر فلو عبر بنون الجمع لكان

اولى وتصدق عموم قوله فيما بعده ويعرب فيما عدا ذلك ويفتح اخره بعد

بناء ان كان مع نون التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة المباشرة وهي المتصلة

به من غير حاجز لفظا وتقديرا تقدم هذا مذهب الجمهور وبه جزم ابن مالك وعلة

البناء عندهم تركيبه معها تركيب خمسة عشر فقيل انه لو فصل بين النون

والفعل فاصل لم يحكم ببنائه لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء فيجعلونها

كالكلمة الواحدة ومعنى مباشرتها له تقديرا ان لا ينوي فاصل وذهب

قوم الى البناء مطلقا لان النون لما اكدت فيه الفعلية ردته الى اصله

من البناء وذهب جمع الى الاعراب مطلقا والاصح الاول ولم يعتد نون النسوة في

فاقيمت به دون التوكيد لانها لا تكون الا مباشرة للمفعول وقد لا تكون كما سيأتي

ويعرب الفعل المضارع فيما عدا ذلك المتقدم وهو ما اذا عري من النونين نحو يقوم

زيد وما اذا لم تباشره نون التوكيد لفظا او تقديرا وان اتصلت به لفظا بان

فصل بينه وبينها فاصل حسيا كان او مقدرا فالاول نحو ولا تتبعان اصله قبل

التوكيد والنهي تتبعان بتخفيف نون الرفع فدخل الجازم فحذف نون الرفع

ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقا ساكنان الالف والنون المدغمة ولم يحذف فاء

لالف

لالف لئلا يلتبس بفعل الواحد ولا النون لفوات المقصود منها فحركت النون

بالكسرة تشبيها بنون التثنية الواقعة بعد الالف لتبلون مضارع بلي يبلوه

مبني للمجهول مسند لجماعة الذكور واصله قبل التوكيد لتبلوون بواوين اولاهما

لام الكلمة تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلبت الفا ثم حذفت للتقاء الساكنين

فصار لتبلون ثم اكد بالثقيلة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت نون الرفع لاستثقال فالنون

توالي الامثال فالتقا ساكنان الواو التي هي نائب الفاعل والنون المدغمة وتعذر

حذف احدهما فحركت الواو بحركة مجانسة لها وهي الضمة لتدل على المحذوف

فصار لتبلن على وزن تفعن فاما ترين اصله قبل التوكيد ترايين نقلت حركة

الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة فصار تريين بفتح الراء وكسر الياء الاولى

واسكان الثانية فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت للتقاء

الساكنين فصار ترين ثم دخل الجازم فحذف نون الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة

فالتقا ساكنان ياء المخاطبة والنون المدغمة فحركت الياء بحركة مجانسة لها

لتدل على المحذوف فصار ترين على وزن تفين والثاني نحو ولا يصدنك اصله قبل

التوكيد يصدونك فدخل الجازم فحذف نون الرفع ثم اكد بالنون فالتقا ساكنان

الواو والنون المدغمة فحذفت الواو لاعتلالها ولوجود الضمة الدالة عليها

وقوله في الشرح اصله قبل دخول الجازم يصدونك فلما دخل الجازم حذف

نون الرفع الخ يأتي على شيء ذكره وهو تأكيد الفعل الخالي عن الطلب وقد تبين

مما قررنا ان الفعل في هذه الامثلة ما عدا الثاني منها معرب لفظا اذ الاعراب في

فيها ظاهر اذ هو حذف النون للجازم فما وقع في الاوضح من انه معرب في الاول

والثالث تقديرا كالثاني وهو لتبلون سهو وانما لم يبن فيها على الاصح لانه

تركيب لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء فيجعلونها شيئا واحدا والضابط في

ذلك ان ما كان من المضارع رفعه بالضمة اذا اكد بالنون يبنى على الفتح وما كان

رفعه بثبوت النون اذا اكد يبقى على اعرابه لفظا او تقديرا لعدم مباشرتها له فالنون

وانما بني مع عدم مباشرتها له في نحو هل تضربنان يا هندات لوجود المقتضي

للبناء وهو ظاهر وانما نص المصنف خالفه بناءه على اعرابه لانه الاصل فيه